

لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم | المقطع (20) |

#الخروج_من_التيه | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله الاية اللي هناخذها النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى اية بتتكلم ازاى نخلص من الازمات الاقتصادية اللي بتعدي علينا في حياتنا الله. ربنا بيقول لك فيه حاجة لو تعبت فيها هريحك في كل حاجة تانية في حياتك. تعالوا اما ناخذ اية جميلة اوي. بتتكلم عن وعود الامم - [00:00:01](#)

نطبق الشريعة الاسلامية. بتتكلم عن وعود الله للناس اللي هتطبق الدين. لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم. اللي هو القرآن لو اقاموا الدين في حياتهم وقوموا الدين بجد وشالوا الدين بجد. لاكلوا من فوقهم ومن تحتهم - [00:00:24](#)

اكلوا ايه؟ فين المفعول به؟ ما فيش مفعول به دي اول مفاجأة في الاية. لاكلوا ايه؟ كل حاجة كل ثمار الدنيا هتبقى بين ايديك. طب يعني ايه من فوقهم ومن تحت أرجلهم. المعاني بقى المفسرين اختلفوا فيها. المعنى الاولاني فيه مفسرين قالوا هيبقى فيه رخاء في الزراعة غير طبيعي - [00:00:44](#)

يعني من فوقهم ان الاشجار هتبقى مليانة ثمار متدلّية من فوقهم. لدرجة تمد ايديك تاخذ اللي فوقك. ومن تحت أرجلهم الارض قاعدة تطلع ثمار يعني الثمار في كل مكان. حياة تبقى مثمرة. حياة تبقى الثمار بتحاوط الانسان من كل مكان. الحياة كلها اثمار. ده المعنى الاولاني. المعنى الثاني - [00:01:04](#)

قالوا لأ ده فيه ممالك في الارض وفيه دول في الارض اقوى منا اعلى منا اقتصاديا وعسكريا فهي دي بقى من فوقهم ان خير الدول اللي اعلى منا حتى في الاقتصاد والقوة ربنا هيجيب لنا الخير بتاعها. لحد عندنا طيب ومن تحت أرجلهم؟ قال لك ان في - [00:01:24](#)

دول اقل منا وفي شعوب وممالك اقل منا اقتصاديا. ولكن عندهم حاجات جميلة عندهم سلع جميلة. ربنا هيجيب الخير بتاعهم برضو لحد عندنا يعني من الاخر كأن ربنا يخلي الدنيا كلها خادمين خدم عند اللي هيطبق شرع الله. وجعلكم ملوكا كان - [00:01:44](#) هيجي لك خير الشرق والغرب. هيجي لك خير الدول القوية وخير كل الدنيا الخير بتاعها ربنا هيأتي به. اليك لو انت دين الله فده معنى ثاني. هم خدوه منين؟ يعني ايه من فوقهم الدول اللي فوقنا ومن تحت أرجلهم الدول اللي تحتنا خدوها من قول الله. آآ سبحانه وتعالى - [00:02:04](#)

في سورة الانعام لما ربنا قال قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم ففي مفسرين كثيرة قالوا من فوقكم يعني رئيسك في الشغل يتسلط عليك. آآ الحاكم بتاعك يتسلط عليك. آآ اب يتسلط على ولاده. حد فوقك او من تحت أرجلكم قال لك - [00:02:24](#)

يعني مسلا الطبقات الفقيرة تنقلب على الاغنياء في المجتمع وتعمل عليهم آآ ثورة اولادك يتقلبوا عليك اللي تحتك المفروض موزفين يتقلبوا على المدير بتاعهم طلبة يتقلبوا على عميد الكلية بتاع يعني واخذ بالك من القصة فهنا برضو قال لك نفس الموضوع لاكلوا من فوقهم - [00:02:44](#)

او من تحول اكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم يعني هنا. يعني ان هيبقى خير الدنيا كله بين ايديك. ده المعنى الثاني المعنى الثالث

قال لك يعني ايه من فوقهم ومن تحت ارجلهم؟ قال لك السهولة الرهيبة في الرزق. من فوقهم يعني انت بتمد ايديك فوق بتلاقي

الرزق جاي لك. ازاى - [00:03:04](#)

ما تفكرش بقى. هو ربنا يرتب الاسباب! ربنا بيقول لك بس السهولة بتاعة الرزق هيبقى شكلها ايه. ما عدش فينا بتجيب الجنيه بطلوع

الروح. ما احنا قلنا انت هتتعب في حاجة - [00:03:24](#)

مرتاح في كل حاجة بعد كده اللي هيتعب في الدين ربنا هيرiche في الدنيا. واللي هيريح نفسه في الدين خلاص اجري بقى اهبطوا

مصرا. عايز بقى تاكل وتشرب طب انزل اي بلد واشتغل زيك زي غيرك. انما انا بكفلك وبكفيك وبفتح عليك عشان انت شايل قضية

الدين وامانة الدين. طب انت مش شايل الدين؟ خلاص - [00:03:34](#)

اشتغل زيك زي غيرك بنفس السنن بتاعة غيرك. طب انت شايل الدين هتشتغل برضه ولكن هيجي بركات لا تتخيلها ولا تتوقعها

وانت بتشتغل بتشتغل وبتاخذ بالاسباب. آآ طب من تحت ارجلهم من تحت ارجلهم اللي هو يا جماعة يعني مش هتسافر عشان كنت

لسة بقرأ في سورة البقرة وربنا بيقول سبحانه - [00:03:54](#)

تعالى للناس يا ايها الناس عموم الناس بقى كلوا مما في الارض حاللا طيبا. كلوا مما في الارض سافر شرق وغرب وهات خيرات الدنيا.

انما ربنا لما كلم المؤمنين بعدها بايتين. قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. المؤمن ربنا بيبسر له رزقه لحد عنده. وهو

بيسعى برضه الثاني ده - [00:04:14](#)

شرق وغرب ودور شايفين الفرق في المعاملة؟ الله سبحانه وتعالى بيعامل المؤمنين في الارزاق وتيسير الارزاق والرفاهية الدنيوية

غير غيرهم لو المؤمن قوام القوام ابتغى فضل الله بالاسباب الدنيوية ربنا بيدي له الاكثر والاعلى. فمن تحت ارجلهم يعني كأنك هتمد

رجليك هتلاقي الرزق - [00:04:34](#)

تحت رجليك. يبقى السهولة الرهيبة وده المعنى الثالث. المعنى الرابع بعض المفسرين قالوا يعني ايه اللي اكلوا من فوقهم ومن تحت

ارجلهم؟ قال لك عارف اما بيقول لك انا غرقتك في - [00:04:54](#)

من ساسك لراسك. انا انا غرقان في الخير من راسي لرجلي. قال لك يعني الغمر في الخير. هتبقوا مغمورين في الخير. هيبقى كان في

اللي بيسموه بقى الرخاء الوفرة هيبقى الامة الاسلامية مغمورة في الخير من الله سبحانه وتعالى. ده القول الرابع. يبقى القول الاولاني

- [00:05:04](#)

هتبقوا آآ الرخاء الزراعي والحياة كلها مثمرة. آآ القول الثاني الملوء الممالك خير الدنيا والشرق والغرب هيجي لحد حد عندهم.

وجعلكم ملوكا. القول الثالث السهولة الرهيبة في الرزق. هيبقى طلب الرزق بسهولة. مش باجيب الجنيه بطلوع الروح. القوي -

[00:05:24](#)

الرابع هتبقى غرقان في الخير من رأسك لرجليك. القول الخامس لاكلوا من فوقهم اي لاخلوا عطاءات السماء الدنية وعطاءات الله

المتنزلة عليهم. طب ومن تحت ارجلهم لاخلوا عطاءات الارض لانهم بياخدوا بالاسباب برضو. وببشتغلوا فلو اجتمع لهم - [00:05:44](#)

طاقات السماء وعطاءات الارض. عطاءات الله وعطاءات الاسباب المادية. والكسب من الاسباب المادية. يعني هياخدوا خير السما

والارض فخمس اقوال عظيمة جدا يا جماعة وجعلكم ملوكا. هي دي السورة اصلا. سورة المائدة. الاية دي اية من ايات سورة المائدة.

اللي ربنا بيقول كده لبني اسرائيل وجعلكم ملوك - [00:06:04](#)

طب انا الوقت يا رب آآ يعني يعني ملك ازاى ده انا في التيه آآ اللي ما كانوش لسه دخلوا التيه ده انا في سينا ولسه ما بقتش ملك

حقيقي على الارض - [00:06:24](#)

لا انتم لما لو طبقتوا الشريعة انتم هتبقوا ملوك. السما بتنزل لكم المن والسلوى. والارض آآ السما والارض بينزلوا لكم المن والسلوى

والعيون بتتفجر لكم من قلب الجبال. هو ايه الملك اصلا! غير ان انتم ما عادش حد متسلط عليكم. انتم ناس عندهم عزة وكرامة.

العكس فرعون بيزل - [00:06:34](#)

ولا عاد ببسخركم انتم بقيتم مالك انفسكم. ما عادش حد بيملك شأنكم ولا امركم. وجعلكم ملوكا. ولسه هتشوفوا الملك. بحق حقيقي

لو اكملتم في طريق الشريعة الاسلامية اية جميلة اوي. اية ربنا بيقول لنا لو طبقنا شرع الله وطبقنا دين الله. واتقينا الله. فيه يا

00:06:54 جماعة حاجة اسمها -

السنن الفردية وحاجة اسمها السنن الجماعية. الاية دي مش السنن الفردية يعني لو آآ ما هو ربنا قال بعدها منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. لما بيبقى الوضع كده لأ ده ما بتبقاش السنة. يعني فيه ناس صالحة يعني في النص كده مقتصدة في الطاعة

00:07:14 يعني. يعني كويسة بس مش قوي يعني -

لكن فيه ناس كثير جدا وحشة في الشعب. لأ السنة دي سنة لا تطبق الا لما الشعب بيطبق شرع الله. يعني دي اسمها السنن الجماعية. معاملة الله للدول اللي بتطبق دين الله وشريعة الله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. انما الانسان لما هو بيصلح ربنا ممكن يدي له

00:07:34 -

انما الرخاء العام بيجي لما بيبقى في اقبال عام على الله سبحانه وتعالى فعلا نعمة اجر العاملين فعلا يا بخت البلاد اللي هتطبق شرع الله الله وتقبل على الله. وهتختار دين الله ماذا لو اخترنا الاسلام؟ وماذا لو اخترنا شرع الله؟ وماذا دي وعود الاسلام بقى وعود

00:07:54 الشريعة الاسلامية -

الناس اللي هتطبقها ربنا عنده خير كثير اوي. ربنا كريم ربنا بر محسن سبحانه وتعالى. وكل ما نقبل على الله كل ما ربنا هيدينا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا -

00:08:14

00:08:34 جزاكم الله خيرا -